

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

بريطانيا تؤجل ترحيل اللاجئين إلى رواندا حتى بعد الانتخابات العامة في يوليو



أعلنت بريطانيا أنها لن تقوم بترحيل اللاجئين إلى رواندا قبل إجراء الانتخابات العامة المقرر عقدها في الرابع من يوليو المقبل.

جاء هذا الإعلان بعد أقل من 24 ساعة من تصريح رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك بإجراء انتخابات مبكرة هذا الصيف.

وفيما يتعلق بـ "خطة رواندا" التي تقضي بترحيل المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى بريطانيا إلى رواندا، قال سوناك: "إذا تم انتخابي ستبدأ الرحلات الجوية إلى رواندا".

وأثارت خطة رواندا، التي أصبحت قانوناً بعد إقرارها من البرلمان البريطاني في بداية الشهر الجاري، جدلاً واسعاً حول إمكانية تنفيذها وترحيل طالبي اللجوء إلى بلد ثالث. وتواجه الخطة تحديات قانونية ومجتمعية، فضلاً عن تكلفتها العالية مقارنة بعدد المرحّلين.

محكمة جنايات الإسكندرية تقضي بالسجن المشدد 10 سنوات وغرامة 5 ملايين جنيه على متهم بتنظيم هجرة غير شرعية

أصدرت محكمة جنايات الإسكندرية، برئاسة المستشار محمد عبدالحميد الخولي، حكماً بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات وغرامة قدرها 5 ملايين جنيه على أحد العمال بتهمة تنظيم هجرة غير شرعية. كما شمل الحكم إلزام المتهم بتغطية نفقات عودة المجني عليه ومصادرة وسائل النقل المستخدمة، بسبب سوء نية مالكيها، وتحمله المصاريف الجنائية. تألفت هيئة المحكمة من المستشارين محمد سامح عبدالكريم، وطارق حافظ هريدي، وعبدالسلام نبيه عبدالسلام، وسكرتير المحكمة أحمد الفيومي.

تعود وقائع القضية، المسجلة برقم 4194 لسنة 2024 جنايات قسم شرطة الدخيلة، إلى تلقي الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية إخطاراً من ضباط الإدارة العامة لمكافحة الهجرة غير الشرعية يفيد بظلع المتهم في تشكيل عصابي متخصص في الهجرة غير الشرعية والاستيلاء على أموال عن طريق الاحتيال.

أظهرت التحقيقات أن المتهم "أ.م.ذ"، وهو عامل من محافظة الدقهلية، قد أسس وأدار جماعة إجرامية منظمة تهدف إلى تهريب المهاجرين بشكل غير شرعي، ما يعرض حياتهم للخطر مقابل منافع مالية. وانضم إلى هذه الجماعة 15 متهمًا آخرين قاموا بتنظيم الانتقالات واستقطاب الضحايا الراغبين في الهجرة غير الشرعية.

أضافت التحريات أن المجني عليه "ط.م.ع"، صاحب ورشة، تواصل مع المتهم الأول لترتيب سفره إلى ألمانيا مقابل مبلغ مالي. وقام المتهم بإرسال دعوة للمجني عليه للحضور إلى روسيا، وعند وصوله قام بتسليمه لمجموعة مسلحة أخذته إلى منطقة غابات، حيث استولوا على أمواله واصطحبوه إلى الحدود البولندية قبل أن يفروا. أُلقت السلطات البولندية القبض على المجني عليه وتم ترحيله إلى مصر.

تم تحرير محضر بالواقعة، وبأشرت النيابة التحقيق وأدلت المتهم إلى محكمة جنايات الإسكندرية، التي أصدرت حكمها السابق

تونس تطلق حملة لتسهيل العودة الطوعية للمهاجرين وسط تصاعد التوترات في صفاقس



كشف حسام الدين الجبالي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي، عن تنفيذ حملة أمنية بمشاركة منظمات معنية بالمهاجرين غير الشرعيين و"الهلل الأحمر التونسي"، بهدف تسهيل العودة الطوعية للمهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء إلى بلدانهم الأصلية.

وأوضح الجبالي أن هذه الحملة شملت توعية المهاجرين في منطقتي جينانة والعامرة بولاية صفاقس لتخفيف الضغوط على السكان المحليين. كما تم تقديم دعم مادي ولوجستي للراغبين في البقاء في تونس وإبوائهم في مراكز مؤقتة حتى إيجاد حلول لقضية الهجرة بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي.

وأشار الجبالي إلى أن الحملة جاءت نتيجة "مناوشات" بين المهاجرين واعتداءات على الممتلكات العامة، مما أثار استياء السكان ودفعهم لإطلاق نداءات استغاثة. في السياق ذاته، أشار الإعلامي فاخر الحبيب عبيد إلى معاناة سكان منطقة العامرة من تدفق آلاف المهاجرين والتجاوزات التي يرتكبها بعضهم، مما أثر على حياتهم اليومية. وأوضح أن هناك تبادل عنف بين المهاجرين والسكان وقوات الأمن، داعياً إلى تدخل عاجل. تعدّ صفاقس، المطلة على البحر المتوسط، نقطة انطلاق رئيسية لقوارب الهجرة غير النظامية. كما أنها منطقة جذب للمهاجرين بسبب قدراتها التشغيلية في القطاعين الصناعي والفلاحي.

وفي سياق التصدي للهجرة غير النظامية، أكدت قوات الأمن التونسية إبطاء 171 محاولة هجرة منذ بداية السنة، ومنع أكثر من 6 آلاف مهاجر من الوصول إلى إيطاليا. كما سجلت 200 مفقود و26 حالة وفاة على السواحل التونسية، وفقاً لمنتهى الحقوق الاقتصادية التونسي.

تراجع الهجرة غير الشرعية في بريطانيا خلال العام الماضي: تحليل لأحدث الإحصائيات



أعلن المكتب البريطاني للإحصاءات الوطنية يوم الخميس أنه شهد تراجعاً في حالات الهجرة غير الشرعية في بريطانيا خلال العام الماضي، بعد تسجيل رقم قياسي في عام 2022 حيث وصل عدد الأشخاص الإضافيين إلى 685 ألف شخص. ونشر المكتب بيانات محدثة عن الهجرة غير الشرعية بين مارس 2023 و2024، حيث رصدت السلطات وصول 38,546 شخصاً غير قانونياً إلى المملكة المتحدة، مما يمثل تراجعاً بنسبة 28% مقارنة بالأشهر الـ12 السابقة، ووصل 81% منهم إلى البلاد عبر عبور قناة المانش في قوارب صغيرة. ومع ذلك، ارتفع عدد الوافدين عبر هذه القوارب في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2024 بنسبة 43% مقارنة بنفس الفترة من عام 2023. في العام 2022، ارتفع صافي الهجرة إلى 764 ألف شخص، ووصل 1.22 مليون شخص إلى البلاد في 2023، بينما غادر 532 ألف شخص. الحكومة المحافظة أعربت عن ارتياحها لانخفاض عدد طلبات الحصول على التأشيرة هذا العام بعد فرض قيود صارمة على أقارب الطلاب الأجانب والموظفين في القطاع الصحي. وأكد وزير الداخلية جيمس كليفرلي نجاح الخطة التي وضعت لتخفيض الهجرة القانونية إلى بريطانيا، مشيراً إلى استعداد الحكومة لاتخاذ مزيد من الإجراءات إذا لزم الأمر



ندوة "التنمية الشبابية" تبحث دورها في الحد من الهجرة غير الشرعية ضمن ملتقى اتحاد شباب المصريين بالخارج



عقد اتحاد شباب المصريين بالخارج ندوة بعنوان «التنمية الشبابية ودورها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية» على هامش الملتقى الأول للاتحاد. تمحورت الندوة حول تعريف الهجرة وأسبابها، وأبرز طرق الهجرة غير الشرعية ودوافعها، بالإضافة إلى الجهود التنفيذية والتشريعية التي تبذلها مصر للحد من هذه الظاهرة.

أكد المستشار الدكتور محمد أحمد مسعود أن الهجرة بحد ذاتها ظاهرة اجتماعية مشروعة معروفة عبر العصور، لكن الخطر يكمن في الهجرة السرية "غير المشروعة" التي أصبحت ظاهرة عالمية. وأوضح أن تحديد حجم الهجرة غير المشروعة معقد بسبب تنوع أشكالها، مثل الدخول غير القانوني، تجاوز مدة الإقامة القانونية، والعمل بطرق غير قانونية.

أشار الدكتور مسعود إلى تعدد دوافع الهجرة غير الشرعية، مثل الأسباب الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والسياسية، وارتباطها بالآزمات المالية العالمية. وأوضح أن حوالي 40 دولة تصدر مهاجرين غير شرعيين، منها دول في أمريكا الوسطى والجنوبية وآسيا (مثل الصين وباكستان) وإفريقيا.

وأضاف أن الهجرة غير المشروعة تعد أحد أشكال الإبتجار بالبشر، حيث يتعرض المهاجرون غير الشرعيين للإكراه بسبب الديون والوضع غير القانوني، مما يعرضهم للاستغلال في الدعارة والعمالة القسرية. وأكد على ضرورة تنظيم الهيئات والمؤسسات الدينية ندوات توعوية للشباب، وتفعيل برامج تحفيزية من وزارة الاستثمار لخلق فرص عمل حقيقية، وتوسيع دور الإعلام في تناول القضية.

من جانبه، أشاد الإعلامي الدكتور محمد زكريا باتحاد شباب المصريين في الخارج، مؤكداً أن هذا الكيان سيكون أحد الأدوات الفاعلة مع الدولة المصرية في القضاء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية. وأشار إلى أن الدولة المصرية فرضت سيطرتها على سواحلها، حيث لم تُسجل حالة هجرة غير شرعية واحدة من سواحلها. وشدد الدكتور زكريا على ضرورة توعية الشباب وأسرههم بخطورة الهجرة غير الشرعية، مشيداً بجهود الدولة في توفير فرص عمل وحياة كريمة لكل مواطن مصري.

الاتحاد الأوروبي يعبر عن رغبته في تعزيز التعاون مع ليبيا للتصدي للهجرة غير الشرعية

عبر الاتحاد الأوروبي عن رغبته في تعزيز التعاون مع الجانب الليبي لمواجهة التحديات المتعلقة بـ الهجرة غير الشرعية. وقالت رئيسة مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بدائرة العمل الخارجي بالمفوضية الأوروبية روث كوفمان -خلال زيارتها ل ليبيا اليوم الأربعاء- إن هذه الزيارة تعد تقييمية للوقوف على الأنشطة والبرامج التي تنفذها بعثة الاتحاد الأوروبي للدعم في إدارة الحدود المتكاملة في ليبيا. وشددت المفوضية الأوروبية على ضرورة استكمال المباحثات والجهود المبذولة من قبل الحكومة في ليبيا، لمعالجة ملف الهجرة غير الشرعية.



تحرير أكثر من 100 مهاجر في ليبيا؛ شهادات عن تعذيب وإصابات تفاصيل العملية والحالة الصحية السيئة



مساء الاثنين، أعلن المتحدث باسم قوة الأمن الليبية أن أكثر من 107 مهاجرين، بما في ذلك نساء وأطفال، تم تحريرهم من أسرهم في بلدة بجنوب شرقي ليبيا.

وقال وليد العرفي، المتحدث باسم الإدارة العامة للبحث الجنائي في بنغازي، إن المهاجرين، الذين أمضوا حتى سبعة أشهر في الاحتجاز، كانوا يسعون للهجرة إلى أوروبا. وأكد العرفي أن المهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى، بينهم العديد من الصوماليين، وأشار إلى آثار التعذيب والإصابات التي لحقت بهم.

تم نشر مقاطع فيديو تظهر هدم المنزل الذي كانوا محتجزين فيه، إلى جانب لقطات تظهر معاناتهم وآثار التعذيب على أجسادهم. كما تم رصد عمال الإغاثة وهم ينقلون المصابين إلى سيارات الإسعاف.

ووفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة، يوجد في ليبيا أكثر من 704,369 مهاجراً من أكثر من 43 جنسية، معظمهم يعانون من ظروف صعبة. في مارس الماضي، عثرت السلطات على جثث 65 مهاجراً على الأقل في مقبرة جماعية بجنوب غربي ليبيا، وفقاً لتقرير منظمة الهجرة الدولية.

موقف السيارات في بيروت : مساحة اللعب والتلاحم لعمال المهاجرين في دوري الكريكت

في أحد مواقف السيارات الواسعة في بيروت، يجد عمال المهاجرين متعة واسترخاء في ممارسة رياضة الكريكت، حيث يتنافسون بحماس في دوري محلي. هذه التجربة تأتي كمنفس منعش ومرح لهم، يخرجهم من جو العمل الشاق والتوترات اليومية التي يواجهونها في بلدانهم المتأثرة بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

براديبا سيلفا (42 عامًا)، عاملة مهاجرة سريلانكية، تشارك بحماس في هذه المباريات بينما تروي تجربتها بالعمل الشاق الذي يسبب لها الكثير من القلق والتوتر. لكن في أيام الأحد، تتحول المشاعر إلى سعادة، حيث يجتمع الجميع معاً لتناول الطعام والضحك في شقة قريبة من الموقف.

هؤلاء العمال المهاجرون، الذين يأتون بشكل رئيسي من سريلانكا بالإضافة إلى الفلبين والهند وباكستان، يستمتعون بممارسة رياضتهم المفضلة في هذا الموقف بأحد أحياء منطقة الأشرفية في بيروت. يجتمع المئات في نهاية الأسبوع للاستمتاع باللعب وتبادل الطعام التقليدي والاستماع إلى الموسيقى.

بعيداً عن الملاعب، يشكل هذا المجتمع الرياضي أيضاً فرصة لتعزيز العلاقات وتبادل الدعم. إيريس ساغاريو (43 عامًا)، عاملة من الفلبين، تشعر بالحماس للعب كل أحد، اليوم الوحيد الذي تستريح فيه من العمل.

بعيداً عن الميادين، يؤكد هؤلاء العمال المهاجرون أهمية الدعم المتبادل والمساواة. في حين تواجه بعض الصعوبات في بلدانهم وفي لبنان، يجدون في هذه الفعاليات المجتمعية فرصة للاستمتاع بالحياة وتقديم الدعم لبعض البعض، مما يظهر الروح القوية والتعاونية التي تجمعهم.



تونس ترحل مهاجرين ناجين إلى ليبيا والجزائر بعد حادث غرق مروع قبالة سواحلها

أفادت تقارير إعلامية سنغالية يوم الأحد بأنه تم اعتقال مهاجرين يحملون جنسيات من تونس وترحيلهم إلى ليبيا والجزائر بعد نجاتهم من حادث غرق، حيث تم انقلاب زورقهم، وذلك وفقاً للتفاصيل التي جاءت في مذكرة رسمية نقلتها وسائل الإعلام السنغالية يوم الأحد.

يعود تاريخ الحادثة إلى الليلة الممتدة من 15 إلى 16 مايو الحالي، حيث انقلب زورق يحمل 41 مهاجراً سنغالياً قبالة سواحل صفاقس في تونس، مما أسفر عن مقتل سبعة منهم، وفقاً لما كشفته تقارير إعلامية سنغالية.

اعتقلت البحرية التونسية الناجين، وتم ترحيلهم بعد ذلك إلى الحدود الليبية والجزائرية، بينما تمكن 11 منهم من الوصول إلى صحراء النيجر، بأمل إعادتهم إلى السنغال.

تتواجد آلاف المهاجرين من دول جنوب الصحراء الأفريقية في صفاقس التونسية على أمل العبور عبر البحر الأبيض المتوسط نحو السواحل الأوروبية. وفي العام الماضي، قامت السلطات التونسية بترحيل المهاجرين غير الشرعيين من مدينة صفاقس بعد حدوث اشتباكات مع السكان المحليين.

وفي الأسبوع الماضي، نشر التحالف الصحفي "لايتهاوس ريبورتس" تقريراً كشف عن الوضع المرير الذي يعيشه المهاجرون الأفارقة في دول العبور مثل تونس والمغرب وموريتانيا، حيث أكد أن السلطات الدولية تقوم بترحيل المهاجرين إلى الصحراء وتخليهم هناك، مستفيدة من تمويلات تتلقاها من الاتحاد الأوروبي. وفي تعليق على هذا الملف، صرح الناطق الرسمي باسم المفوضية الأوروبية إيريك مامر: "هذا وضع صعب، إنه وضع يتغير بسرعة، وسنواصل العمل عليه".

وتوضح التحقيقات الاستقصائية التي نشرتها "لايتهاوس" بالتعاون مع عدة وسائل إعلامية أخرى مثل جريدة "لوموند" الفرنسية و"واشنطن بوست" الأمريكية، أن أوروبا تدعم وتمول وتشارك مباشرة في عمليات سرية في دول شمال إفريقيا تهدف إلى نقل الآلاف من المهاجرين الأفارقة وتركهم في الصحراء أو مناطق نائية كل عام لمنعهم من الوصول إلى الاتحاد الأوروبي.

محكمة يونانية تسقط التهم ضد مصريين في حادث غرق قارب مهاجرين توقيف 126 مهاجراً غير نظامي في أقل من أسبوع



بينما أعلن خفر السواحل الجزائري عن إجهاض مشروع هجرة 126 شخصاً بطريقة غير قانونية عبر البحر المتوسط، أكدت تقارير أعدها ناشطون إسبان في مجال التبليغ عن «قوارب الموت، التي تواجه خطر الغرق»، بأن 160 مهاجراً جزائرياً وصلوا إلى سواحل إسبانيا خلال الأسبوع الحالي، تزامناً مع قلق السلطات الجزائرية من تفاقم الهجرة السرية مع بداية الصيف. وأكد خفر السواحل الجزائري، عبر بيان لوزارة الدفاع، اليوم الأربعاء، أن المهاجرين الذين تم منعهم من التوجه إلى شواطئ أوروبا «كانوا على متن قوارب تقليدية»، مؤكداً أن تدخلاته ضد الهجرة السرية كانت ضمن عمليات متقطعة تمت خلال أقل من أسبوع، من 22 إلى 28 مايو (أيار) الحالي. كما تم في الفترة نفسها توقيف 584 مهاجراً غير شرعي «من جنسيات مختلفة» داخل التراب الجزائري، وفق البيان ذاته، في إشارة إلى هجرة عكسية تعرفها البلاد مصدرها دول الساحل الأفريقي، وبدرجة أكبر حدود النيجر.

انقسامات في إيطاليا بسبب الهجرة غير الشرعية في خضم الانتخابات الأوروبية

في خضم الحملة الانتخابية الأوروبية، تتفاقم الانقسامات حول قضايا الهجرة بين الأغلبية الحاكمة وأحزاب المعارضة داخل البرلمان الإيطالي. ووفقاً لصحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية فقد تناولت رئيسة الحكومة الإيطالية، جيورجيا ميلوني، الهجرة غير الشرعية كقضية ذات أولوية، بهدف وقف تدفق الوافدين، وتزامنت ولايتها مع زيادة كبيرة في عدد الوافدين من شمال أفريقيا، على الرغم من أن البيانات الرسمية للربع الأول من عام 2024 تظهر انخفاضاً بأكثر من النصف مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. في إطلاق الحملة الانتخابية الأوروبية لحزب إخوة إيطاليا، حصلت ميلوني على الفضل في إحداث تغيير في الموقف في أوروبا تجاه الهجرة، كما دعمت الحكومة الإيطالية بقوة الاتفاق الأخير بين الاتحاد الأوروبي وتونس، معتبرة إياه نجاحاً أدى إلى انخفاض بنسبة 60% تقريباً في عدد المغادرين.



Increasing numbers of migrants to Britain via the English Channel: Record high ahead of elections

وصل أكثر من 10 آلاف مهاجر إلى بريطانيا منذ بداية العام عبر بحر المانش، وهو رقم غير مسبوق يتزامن مع الحملة الانتخابية المتوقعة في 4 تموز/يوليو في البلاد. مع وصول خمسة قوارب جديدة إلى سواحل جنوب إنكلترا الجمعة حملت 288 مهاجراً، بلغ عدد الوافدين إلى الأراضي البريطانية عبر بحر المانش، منذ مطلع عام 2024، إلى أكثر من 10 آلاف شخص، بزيادة تفوق نسبتها 35% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث وصل 7326 مهاجراً. أكدت بيانات وزارة الداخلية البريطانية أن هذا العدد يعتبر رقماً قياسياً جديداً يفوق الرقم القياسي السابق البالغ 9326 شخصاً والذي سجل بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2022. وأشارت الوزارة إلى أن أكبر حصيلة يومية تم تسجيلها للمهاجرين كانت في الأول من أيار/مايو الجاري، مع وصول 711 شخصاً إلى سواحل جنوب البلاد. تمثل قضية الهجرة غير النظامية عنصراً رئيسياً في الحملة الانتخابية التي انطلقت رسمياً في بريطانيا. رئيس الوزراء البريطاني المحافظ ريشي سوناك، الذي وعد بوقف تدفقات المهاجرين، اعترف بأن هذا المشروع المثير للجدل ربما لن يُنفذ قبل الانتخابات. تأمل حكومة المحافظين الحالية بردع المهاجرين عن القدوم إلى بريطانيا من خلال سن سلسلة من القوانين المثيرة للجدل، على رأسها قانون ترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا، الذي دخل عملياً حيز التنفيذ. في المقابل، وعد حزب العمال، الذي يتقدم باستطلاعات الرأي على غريمه المحافظين بأكثر من 20 نقطة، بالتخلي عن سياسة ترحيل المهاجرين إلى رواندا، منتقداً الخطة على أنها "وسيلة" مكلفة وغير فعالة.

